

مرحبا، أنا الدكتور تشارلز ديفيد تاوبر، الرئيس التنفيذي للتحالف من أجل العمل مع Psychotrauma والسلام (CWWPP). يمكنك أن ترى ما نقوم به وكيف نفعل ذلك على الموقع www.cwwpp.org. نحن نرحب كثيرا بتعليقاتكم على هذا podcast وأفكاركم لبودكاست في المستقبل. اليوم البودكاست سيكون على العمل التطوعي، وسوف يستند إلى تجربتنا مع المتطوعين وتجربة المنظمات الأخرى. دعونا نتحدث عن بعض الاعتبارات الأولى في العمل التطوعي. لماذا تريد أن تصبح متطوعاً؟ قد ترغب في معرفة أماكن مختلفة، وأناس و مواضيع مختلفة، وهذا أمر جيد. ما نعتبره دافعاً سيئاً هو دفع نفسك إلى الأمام فقط للحصول على ملاحظة أخرى على سيرتك الذاتية، و فقط لقضاء بعض الوقت. نعتقد أنه من المهم جدا التفكير في الناس الذين ستعمل معهم. كم من الوقت ستبقي؟ هل سيكون ذلك ذا قيمة للمنظمة أو للأشخاص الذين تعمل معهم؟ نحن نعرف الكثير من المتطوعين الذين يبقون لفترة قصيرة جداً، والذين يخلقون المزيد من المشاكل من خلال حقيقة أنهم يبقون لفترة قصيرة. ما الذي يمكنك المساهمة به؟ هل لديك مهارات أو خبرات مفيدة للمنظمة و/أو للأشخاص الذين ستعمل معهم؟ أيضاً، يمكنك المساهمة في المواقف التي قد لا تكون هناك. وهذا أيضاً مهم جداً. ماذا يمكنك أن تتعلم؟ ماذا يمكنك أن تتعلم عن المحتوى، والأشخاص الذين تعمل معهم، وما الذي تفعله، والأهم من ذلك، ما الذي يمكنك أن تتعلمه عن نفسك أثناء التطوع؟ يجب ألا تصبح متطوعاً إذا كان الأمر بالنسبة لك فقط، ومن المهم جداً، عندما تكون عبئاً أكبر على المنظمة أو على الأشخاص الذين تعمل معهم أكثر مما ستكون عوناً. وللأسف، فقد رأينا ذلك في عدد كبير من المناسبات. إذا كنت تريد أن تكون متطوعاً، تحتاج إلى الاستعداد لذلك. تحتاج إلى معرفة المزيد عن المنظمة التي ستعمل معها وماذا تفعل. ما هي مهامها، وسياساتها، ومن هم الشخصيات المعنية؟ قد ترغب في التحدث مع المتطوعين السابقين. كما يجب أن تتعلم عن المنطقة التي ستذهب إليها، المنطقة بشكل عام والقضايا المحددة الموجودة في تلك المنطقة. وأن تتعرف على مجالات محددة ذات أهمية للمنظمة التي ستعمل معها. معرفة ما إذا كانت مهاراتك ومعرفتك ستكون مفيدة لهم. نوصي بشدة بأن تحصل على بعض التدريب قبل أن تصبح متطوعاً، والأهم من ذلك، التدريب حول الصدمة والصدمات النفسية الثانوية. عملياً لا أحد معفى من الصدمة الثانوية إلى حد ما على الأقل في حين يعمل متطوعاً. تعرف على ذلك! تعرف على الصدمات التي يعاني منها الأشخاص الذين قد تعمل معهم. هذا مهم جداً وهناك عدة نقاط يجب أن تعرفها. أولاً، علاقاتك مع الموظفين الآخرين يجب أن تكون ودية. لا أعتقد شخصياً أنه ينبغي أن تكون قريبة جداً، وخاصة إذا كنت تنفق وقتاً قصيراً هناك. انظر إلى علاقاتك مع رؤسائك، ومع التسلسل الهرمي. كيف أنت تتصل بهؤلاء الناس، هل تفعل ما يقولون، أو أنك تفعل فقط ما تعتقد أنه صحيح؟ إذا كنت تعتقد أنهم يفعلون أشياء خاطئة، كيف تتصرف في هذا المنطلق؟ أيضاً، فيما يتعلق بعلاقاتك مع العملاء، تحت أي ظرف من الظروف يجب أن لا يكون لديك علاقة جنسية أو علاقة وثيقة جداً مع عميل، وخاصة، إذا كنت تنوي قضاء وقت قصير نسبياً للقيام بالتطوع الخاص بك. هذا لا يعني أنه لا ينبغي أن تكون ودي مع الزبائن، ولكن عليك أن تبقى على مسافة معينة وتحتاج إلى أن تبقى على الموضوعية في التعامل مع العملاء. نقطة أخرى مع العمل التطوعي هو الحصول على إشراف على المحتوى الذي تقوم به، وبعبارة أخرى، الإشراف المهني. هل تفعل الأشياء بشكل صحيح، ما هي الأسئلة التي لديك؟ لا تخاف من طرح الأسئلة. هذه مهم جداً. نقطة أخرى هي الحصول على الإشراف النفسي. يمكن أن يكون في داخل أو خارج المنظمة مشرف معين. وهذا أمر بالغ الأهمية؛ لا يمكننا التأكيد على هذا بما فيه الكفاية. ما نعنيه بالإشراف النفسي هو كيف تتفاعل حياتك الشخصية وحياتك المهنية. كيف تتفاعل مع عملائك، كيف تتفاعل مع المواد؟ ربما تكون قد تعرضت لصدمة ثانية كما ذكرنا من المهم جداً أن تحصل على الإشراف النفسي أحياناً، تقوم بذلك في مجموعة. أيضاً، في حين كنت متطوعاً، نحن نطلب منك أن

تكون حذرا جدا حول سلوكك. تصرف بشكل صحيح داخل المجتمع. تذكر، أنت ممثل المنظمة التي تعمل معها. من المهم جداً أن تُجري نفسك بشكل صحيح بمجرد الانتهاء من العمل التطوعي، نعتقد أنه من المهم جداً أن تحصل على بعض المعلومات. احصل عليها من مصدر خارجي، تحدث إلى شخص ما حول ما فعلته، تحدث عن المحتوى والجانب النفسي. أيضاً، نوصي بأن تقوم ببعض استخلاص للمعلومات الشخصية، وبعبارة أخرى، كتابة ما قمت به، تقييم ما قمت به، معرفة كيف كان رد الفعل على ذلك، وماذا تعلمت من ذلك. لقد قمت بالتطوع في الماضي. لقد عملت أيضاً مع الكثير من المتطوعين، وأستطيع أن أقول لكم من كل تلك التجربة أن العمل التطوعي قيم للغاية. كل من يتطوع يتعلم منه، ولكن من فضلك، افعل ذلك بشكل كافٍ. شكرا للاستماع وشكرا لمشاهدة التدوين الصوتي.

نأمل أن نراكم في المرة القادمة، الأسبوع القادم.

وداعاً.